بسبب تسعيه بالغاء كما مر فاذا اثبت اضراره بسحره ولو بغير مكفر يقتل دفعا لشره كالخناق وقطاع الطريق **قوله** والكهانة وهي تعاطي الخبر عن الكائنات في المستقبل وادعاء معرفة الاسرار قال في نهاية الحديث وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح فمنهم من كان يزعم ان له تابعا يلقي اليه الاخبار ومنهم من انه يعرف الامور بمقدمات يستدل بها على موافقها من كلام من يسأله او حاله او فعله وهذا يخصونه باسم العراف كالمدعي معرفة السر وفي ونحوه وحديث من اتى كاهنا يشمل العراف والمنجم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من يسمي المنجم والطبيب كاهنا اهـ ابن عبد الرزاق **قوله** ودخل في الفلسفة المنطق لانه الجزء الثاني منها كما قدمناه والمراد به المذكور في كتبهم لا ستدلالهم على مذاهبهم الباطلة اما منطق الاسلاميين الذي سقدماته قواعد اسلامية فلا وجه للقول بحرمته بل سماه الغزالي معيار العلوم وقد الف فيه علماء الاسلام ومنهم المحقق ابن الهمام فانه اتى منه ببيان معظم مطالبه في مقدمة كتابه التحرير الاصولي **قوله** علم الحرف يحتمل ان المراد به الكافي الذي هو اشارة الى الكيميا ولا شك في حرمتها لما فيها من ضياع المال والاشتغال بما لا يفيد ويحتمل ان المراد به جمع حروف يخرج منها دلالة على حركات ويحتمل ان المراد علم اسرار الحروف باوفاق الاستخدام وغير ذلك اهـ ط ويحتمل ان المراد الطلسمات وهي كما في شرح اللقاني نقش اسما خاصة لها تعلق بالافلاك والكواكب على زعم اهل هذا العلم في اجسام من المعادن او غيرها تحدث لها خاصة ربطت بها في مجاري العادات اهـ هذا وقد ذكر العلامة ابن حجر في باب الاستنجاء من التحفة انه اختلفي انقلاب الشيئ عن حقيقته كالنحاس الى الذهب هل هو ثابت فقيل نعم لانقلاب العصا ثعبانا حقيقة والابطل الاعجاز وقليل لا لان قلب الحقايق محال والحق الاول الى ان قال تنبيه كثيرا ما يسأل عن علم الكيميا وتعلمه هل يحل اولا ولم ار لاحد كلاما في ذلك والذي يظهر انه ينبني على هذا الخلاف فعلى الاول من علم العلم الموصل لذلك القلب علما يقينيا جاز له علمه وتعليمه اذ لا محذور فيه بوجه وان قلنا بالثاني اولم يعلم

الانسان ذلك العلم اليقيني وكان ذلك وسيلة الى الغش فالوجه الحرمة اهـ ملخصا وحاصله انه اذا قلنا باثبات قلب الحقايق وهو الحق جاز العمل به وتعلمه لانه ليس بغش لان النحاس ينقلب ذهبا او فضة حقيقة وان قلنا انه غير ثابت لا يجوز لانه غش كما لا يجوز لمن لا يعلم حقيقة لما فيه من اتلاف المال او غش المسلمين والظاهر ان مذهبنا ثبوت انقلاب الحقايق بدليل ما ذكروه في انقلاب غير النجاسة كانقلاب الخمر خلا والدم مسكا ونحو ذلك والله اعلم **قوله** وعلم الموسيقي بكسر القاف وهو علم رياضي يعرف منه احوال النغم والايقاعات وكيفية تالبف اللحون والايجاد الالات وموضوعه الصوت من جهة تاثيره في النفوس باعتبار نظامه في طبقته وزمانه وقدرة بسط الارواح وتعديلها وتغريتها وقبضها ايضا **قوله** وهو اشعار المولدين الى الشعراء الذين حدثوا بعد شعراء العرب قال في القاموس المولدة المحدثة من كل شيئ ومن الشعر الحدث وبشار هو في اخر الريحانة للشهاب الخفاجي بلغاء العرب في الشعر والخطب على ست طبقات الجاهلية الاولى من عاد وقحطان والمخضرمون وهم من ادرك الجاهلية والاسلام والاسلاميون والمولدون والمحدثون والمتاخرون ومن الحق بهم من العصريين والثلاثة الاول هم ما هم في البلاغة والجزالة ومعرفة شعرهم رواية ودراية عند فقهاء الاسلام فرض كفاية لانه به تثبت قواعد العربية التي بها يعلم الكتاب والسنة المتوقف على معرفتهما الاحكام التي يتميز بها الحلال من الحرام وكلامهم وان جاز فيه الخطا في المعاني فلا يجوز فيه الخطا في الالفاظ وتركيب المباني اهـ **قوله** من الغزل المراد به ما فيه وصف النساء والغلمان وهو في الاصل كما في القاموس اسم لمحادثة النساء وعطف عليه قوله والبطالة عطف عام على خاص لانه نوع منها فشمل وصف حال المحب مع المحبوب او مع غيره من الوصلة والهجر واللوعة والغرام ونحو ذلك قال في المصباح البطالة نقيض العمالة من بطل الاجير من العمل فهو بطال بين البطالة بالفتح وحكي بالكسر وهو افصح وربما فتيل بالضم وذكر ابن عبد الرزاق انه وجد بها مشى المصباح بخط مصنفه ما حاصله الفعالة بالفتح

Copyright Jönköping Science University